

زاد المسير في علم التفسير

يريد الرمح صدر أبي براء ... ويرغب عن دماء بنى عقيل
وقال اخر ... ضحكوا والدهر عنهم ساكت ... ثم أبكاهم دما لما نطق
وقال اخر ... يشكو إلي جملي طول السرى ... صبرا جميلا فكلانا مبتلى
وهذا كثير في أشعارهم .
قوله تعالى فأقامه أي سواه لأنه وجده مائلا .
وفي كيفية ما فعل قولان أحدهما انه دفعه بيده فقام والثاني هدمه ثم قعد يبنيه روى
القولان عن ابن عباس .

قوله تعالى لو شئت لتخذت عليه اجرا فرأ ابن كثير وابو عمرو لتخاذل بكسر الخاء غير أن
ابا عمرو كان يدغم الذال ابن كثير يظهرها وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي
لاتخذ وكلهم أدغموا إلا حفصا عن عاصم فانه لم يدغم مثل ابن كثير قال الزجاج يقال تخذ
يتخذ في معنى اتخاذ يتخذ وإنما قال له هذا لأنهم لم يضيغوهما .

قوله تعالى قال يعني الخضر هذا يعني الإنكار علي فراق بيني وبينك أي هو المفرق بيننا
قال الزجاج المعنى هذا فراق بيننا